

القطاع الخارجي وتوازن الاقتصاد الوطني

أولاً: متغيرات القطاع الخارجي

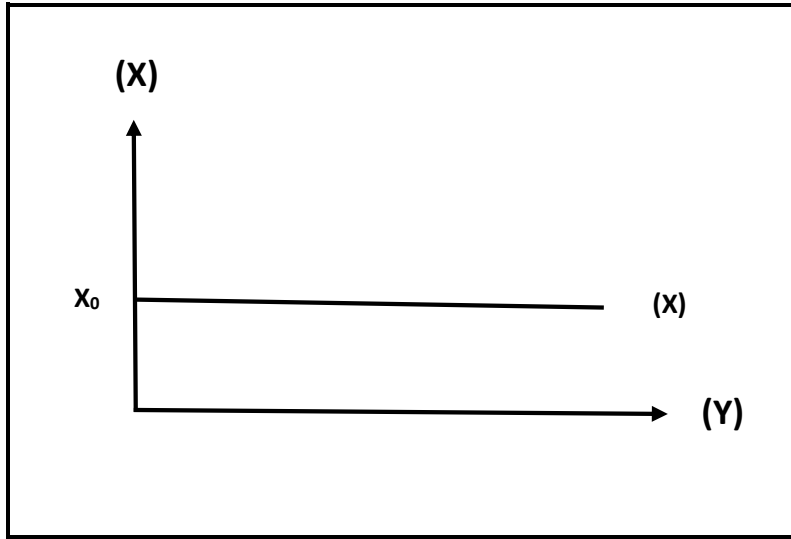
يتكون القطاع الخارجي من متغيرين، هما:

1. الصادرات:

تمثل الصادرات طلب خارجي على منتجات البلد، لذلك تضاف قيمته إلى الطلب الكلي، ويرمز له بالرمز (X) ، وهو متغير تحكمه عوامل خارجية ولا يمكن التحكم فيه، لذلك يفترض كقيمة ثابتة دوماً $(X=X_0)$.

يكون منحنى دالة الصادرات خط مستقيم أفقي، كما يوضحه الشكل التالي:

منحنى دالة الصادرات



2. الواردات:

تمثل الواردات مشتريات البلد من البلدان الأخرى فهي جزء من الطلب المحلي يوجه نحو البلدان الأخرى، لذلك تعد تسرباً من الدخل الوطني، لذلك تطرح من الطلب الكلي، كما أنها تابعة للدخل الوطني وفق علاقة طردية، ويرمز للواردات بالرمز (M) ، حيث تعرف بالعلاقة التالية:

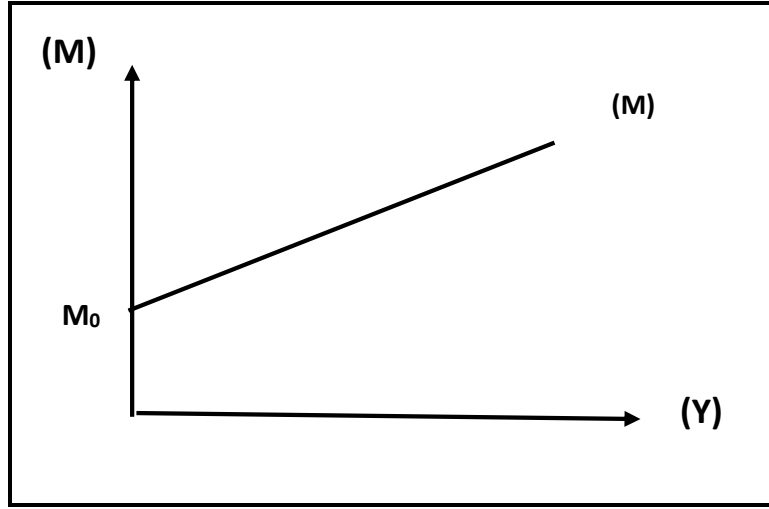
$$M = M_0 + m.Y$$

حيث تمثل: M_0 : قيمة الواردات المستقلة عن الدخل (قيمة ثابتة)؛

m : الميل الحدي للواردات؛

Y : الدخل الوطني.

منحنى دالة الواردات



ثانيًا: تحديد الصيغة الحرفية للدخل الوطني التوازني

يتكون النموذج الرباعي القطاعات من المتغيرات التالية:

$$Y = C + I + G + (X - M)$$

$$C = a + b.Yd$$

$$I = I0 + r.Y$$

$$G = G0$$

$$tr = tr0$$

$$tx = tx0 + t.Y$$

$$X = X0$$

$$M = M0 + m.Y$$

يمكن تحديد الدخل الوطني التوازني لهذا النموذج بإحدى الطريقتين السابقتين:

1. طريقة العرض الكلي والطلب الكلي:

شرط التوازن حسب هذه الطريقة هو: (العرض الكلي = الطلب الكلي)

$$(AS = AD)$$

$$Y = C + I + G + (X - M)$$

نعوض بالمتغيرات فنجد العلاقة التالية:

$$Y^* = \frac{(a-b.tx0+b.tr0+I0+G0+X0-M0)}{(1-b+b.t-r+m)} \dots \dots \dots (2)$$

2. طريقة التسربات والإضافات:

تسمى أيضاً بطريقة التسرب والحقن، وشرط التوازن حسب هذه الطريقة هو:

$$(S + tx + M = I + G + tr + X)$$

$$-a + (1 - b)Yd + tx0 + t.Y + M0 + m.Y = I0 + r.Y + G0 + tr0 + X0$$

$$Y^* = \frac{(a-b.tx0+b.tr0+I0+G0+X0-M0)}{(1-b+b.t-r+m)} \quad \text{ومنه:}$$

ملاحظة:

- في حالة عدم وجود الضريبة التابعة للدخل، أي أن: $(tx=tx0)$ فإن العلاقة (2) تصبح كمايلي:

$$Y^* = \frac{(a - b.tx0 + b.tr0 + I0 + G0 + X0 - M0)}{(1 - b - r + m)}$$

- في حالة عدم وجود الاستثمار التابع للدخل، أي أن $(I=I0)$ ، فإن العلاقة (2) تصبح كما يلي:

$$Y^* = \frac{(a - b.tx0 + b.tr0 + I0 + G0 + X0 - M0)}{(1 - b + b.t + m)}$$

- في حالة عدم وجود الضريبة والاستثمار التابعين للدخل في نفس الوقت، فإن العلاقة (2) تصبح كمايلي:

$$Y^* = \frac{(a - b.tx0 + b.tr0 + I0 + G0 + X0 - M0)}{(1 - b + m)}$$

ثالثاً: أثر تغيرات الصادرات والواردات في الدخل الوطني

1. مضاعف الصادرات:

يقيس هذا المضاعف تغيرات الدخل الوطني الناتجة عن تغير قيمة الصادرات بوحدة واحدة، ويرمز له بالرمز (Kx) ، ويحسب بطريقة التغيرات النسبية، أو بطريقة المشتق السالفتي الذكر، كمايلي:

$$Kx = \frac{\Delta y}{\Delta x} = \frac{dy}{dx}$$

$$Kx = \frac{1}{(1-b+b.t-r+m)} \quad \text{ومنه:}$$

ملاحظة:

-في حالة عدم وجود الاستثمار التابع للدخل تصبح صيغة مضاعف الصادرات، كمايلي:

$$KX = \frac{1}{(1 - b + b.t + m)}$$

-في حالة عدم وجود الضريبة التابعة للدخل تصبح صيغة مضاعف الصادرات، كمايلي:

$$KX = \frac{1}{(1 - b - r + m)}$$

-في حالة عدم وجود الاستثمار التابع للدخل، وعدم وجود الضريبة التابعة للدخل تصير صيغة مضاعف الصادرات، كمايلي:

$$KX = \frac{1}{(1 - b + m)}$$

2. مضاعف الواردات:

يقيس هذا المضاعف تغيرات الدخل الوطني الناتجة عن تغير قيمة الواردات المستقلة عن الدخل بوحدة واحدة، ويرمز له بالرمز (KM)، ويحسب بطريقة التغيرات النسبية، أو بطريقة المشتق السالفي الذكر، كمايلي:

$$KM = \frac{\Delta y}{\Delta M} = \frac{dy}{dM_0}$$

حسب طريقة المشتق، نشق العلاقة (2) بالنسبة لـ (M₀) فنجد:

$$KM = \frac{-1}{(1 - b + b.t - r + m)}$$

ملاحظة:

- في حالة عدم وجود الاستثمار التابع للدخل تصبح صيغة مضاعف الواردات كمايلي:

$$KM = \frac{-1}{(1 - b + b.t + m)}$$

- في حالة عدم وجود الضريبة التابعة للدخل تصبح صيغة مضاعف الواردات كمايلي:

$$KM = \frac{-1}{(1 - b - r + m)}$$

- في حالة عدم وجود الاستثمار التابع للدخل، وعدم وجود الضريبة التابعة للدخل تصير صيغة مضاعف

$$KM = \frac{-1}{(1-b+m)} \quad \text{الواردات كمايلي:}$$